

معرفة الحقوق والواجبات وعلاقتها بالعنف ضد المرأة العراقية

الاستاذ د. الطاف ياسين خضر الاستاذ المساعد د. عدي راشد محمد

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

المستخلص:

يهتم هذا البحث بمشكلة ان يكون كل فرد في الاسرة العراقية عارفا بحقوقه وواجباته داخل الاسرة كي يتصرف على فقها، إذ تعد مشكلة العنف ضد المرأة من اهم الموضوعات قديما وحديثا، لذلك يهدف البحث: (معرفة الحقوق والواجبات وعلاقتها بالعنف ضد المرأة لدى الاسرة العراقية).

من اجل التحقق من هدف البحث عمد الباحثان الى اعداد اداة لقياس المعرفة بالحقوق والواجبات لدى المرأة العراقية، والاداة عبارة عن مقياس يتضمن مجالين مكون من (20) فقرة مقسمة الى (10) فقرات تمثل حقوق المرأة داخل الاسرة و(10) فقرات تمثل معرفتها بواجباتها داخل الاسرة، إذ تم الاعتماد على القانون العراقي لحقوق المرأة واعلان حقوق الانسان في اشتقاق الفقرات وجمعها في مقياس واحد، وتم استخراج الصدق لفقرات المقياس بعد عرضها على الخبراء وقد اخذ الباحثان بكل اراء الخبراء وازافة بدائل (تنطبق عليّ، تنطبق عليّ احيانا، لا تنطبق عليّ) بدرجات (1,2,3) وتم استخراج التحليل الاحصائي التمييز وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والثبات لفقرات المقياس واصبح المقياس صالحا للتطبيق، ونظرا لتوافر مقياس العنف ضد المرأة لذا تبني الباحثان مقياس (احمد، 1999) وهو مقياس مكون من (30) فقرة ذو بدائل ثلاثة هي (دائما، احيانا، لا) بدرجات (1,2,3) وتم استخراج صدق المقياس بعد عرضه على الخبراء وهو صالح للاستعمال، وطبقت اداتي البحث سوية بعد الانتهاء منهما تطبيقا الكترونيا ليشمل اكبر عدد ممكن من الاسر العراقية المتنوعة إذ بلغت (200) أم عراقية، وتوصل الباحثان كلما قلت معرفة المرأة بالحقوق والواجبات زاد العنف الاسري الموجه ضدها.

Abstract:

This research is concerned with the problem of each member of the Iraqi family knowing his rights and duties within the family in order to act according to their jurisprudence, as the problem of violence against women is one of the most important topics, both ancient and modern, so the research aims: (knowing the rights and duties and their relationship to violence against women in the Iraqi family). In order to verify the aim of the research, the researchers intended to prepare a tool to measure the knowledge of rights and duties of Iraqi women. Within the family, as the Iraqi law for women's rights and the Declaration of Human Rights were relied upon in deriving the paragraphs and collecting them in one scale, and the validity of the paragraphs of the scale was extracted after presenting them to the experts.) with degrees (1,2,3) and the statistical analysis of discrimination and the relationship of the paragraph with the total score and stability of the items of the scale were extracted and the scale became valid for application, and due to the availability of the scale of violence against women, so the researchers adopted the scale (Ahmed, 1999), which is a scale consisting of (30) items with Three alternatives are (always, sometimes, not) with degrees (1,2,3) and the validity of the scale was extracted after it was presented to the experts and it is usable.(200) An Iraqi mother, The researchers concluded that the less knowledge women have of rights and duties, the greater the domestic violence directed against them.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

ان السعي الدائم للمنظمات والحكومات في دول العالم للتعريف بحقوق المرأة وواجباتها امرامهما لكل مجتمع من اجل الحفاظ على استمرارية العيش بسلام بين افراد الاسرة وبالتالي تشكيل مجتمع امن مطمئن، وقد حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة (القرار 134/54) يوم 25 تشرين الثاني (نوفمبر)، "اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة"، والتوعية بأهمية معاملة المرأة معاملة جيدة وتخفيف العنف المنزلي وغيرهما من أشكال العنف المتعددة الذي تتعرض له المرأة، إذ اشارت الإحصائيات الى تعرض (14000) امرأة للعنف في عام 2021 وهو رقم يعبر عن سوء معاملة واضطهاد تتعرض له المرأة ويترك الاثار السلبية على افراد الاسرة في المجتمع وخاصة الاطفال، من جانب اخر تسعى الكثير من الدول بشتى الطرق لنشر حقوق المرأة وواجباتها والتوعية بذلك لتخفيف العنف عنها، ونتيجة لما اطلع عليه الباحثان من البيانات التي تخص العنف ضد المرأة فانهما هدفا في هذا البحث الى تعرف العلاقة بين معرفة المرأة لحقوقها وواجباتها وبين تعرضها للعنف من خلال السؤال الآتي: هل معرفة المرأة حقوقها وواجباتها له علاقة بالعنف الممارس ضدها؟

أهمية البحث

يعد مجلس حقوق الانسان الهيئة الحكومية الدولية الرئيسية الذي انشاء عام 2006 وهو تابعا للأمم المتحدة والذي يهتم بحقوق الانسان وحمايتها، وينظم للمجلس 47 دولة تنتخبها الجمعية العامة (الامم المتحدة، 2014:ص17).

ان العنف شكل من اشكال عدم الكفاءة الذهنية تجاه موقف ما وقد يكون وجها لقصور في اساليب التعامل مع مشكلات متراكمة تؤدي الى ان يكون الانسان عنيفا في

تعامله مع الآخرين (السطالي, 2018, ص40)، وإن حقوق الانسان لا تعمل باعتبارها معايير فقط بل يمكن للمجتمع ان يحاسب على اساسها مؤسسات كل دولة, انها ايضا اهداف للتغيير السياسي عند منظمات غير حكومية كونها مفهوما مناظرا للعدالة الاجتماعية في المجتمعات (بيتز, 2015: ص25)

وتتلخص أهمية البحث الحالي في:

- 1- تسليط الضوء على موضوع معرفة النساء بحقوقهن وواجباتهن في الحياة الزوجية
- 2- رصد حالات العنف التي تتعرض لها المرأة في البيت من الرجل
- 3- معرفة الحقوق والواجبات للمرأة مهمة لإعطاء شيء من التوازن في شخصية المرأة ومواجهة العنف الذي قد تتعرض له.

أهداف البحث: يهدف البحث الى تعرف:

- 1- الحقوق لدى المرأة العراقية
- 2- الواجبات لدى المرأة العراقية
- 3- العنف ضد المرأة العراقية
- 4- الحقوق والواجبات وعلاقتها بالعنف ضد المرأة العراقية

حدود البحث: يتحدد البحث بالنساء العراقيات المتزوجات في مدينة بغداد للعام (2022-2023)

تحديد المصطلحات:

- معرفة: ادراك الشيء بتفكير وتمعن وتدبر لأثره (الزين, 1991: ص301)
- حقوق: هي حقوق مقررة للإنسان بصفته انسانا وهي لازمة لوجوده والحفاظ على كيانه وحمايته (فلية واحمد, 2004: ص155)

- الواجبات: مفردها واجب وهو ما يتحتم على الشخص ان يفعله مثل واجب منزلي او مدرسي (عمر, 2008:ص2041)
- العنف: عرفه:
(ضيف الله، 2008): أي عمل يكون قائم على الجنس يترتب عليه اذى بدني او جنسي او نفسي او معاناة بما في التهديد او الاكراه او الحرمان من الحرية (ضيف الله، 2008:ص16)
(البو سعدي، 2020): أي سلوك عدائي موجه ضد المرأة يقصد منه الحاق اذى وضرر سواء كان جسدي، نفسي، مالي، او اجتماعي او جنسي (البو سعدي، 2020: ص5)

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

أطار نظري:

الحقوق والواجبات: في عام 1948 اعتمد الاعلان العالمي لحقوق الانسان وهو يتضمن حق النساء والرجال في الحياة على قدم المساواة بالحقوق المذكورة دون تميز من أي نوع ومنها التميز بسبب الجنس، وبعد هذا الاعلان سنت لجنة حقوق الانسان صياغة المعاهدة الدولية لحقوق الانسان وهو خاص بالحقوق المدنية والسياسية للإنسان، ثم المعاهدة الدولية لحقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلا عن معاهدات اخرى انضمت الدول لها واعتمدها للتعامل مع مواطنيها، اكدت المعاهدات على كفالة التساوي بين الرجال والنساء في الحق في الحياة وعدم التعرض للتعذيب والحق في توفر الامن الشخصي والمساواة امام القانون، وفي عام 1967 تم اعلان القضاء على التمييز ضد المرأة كونه يمثل اهانة للكرامة الانسانية وتقرر الحماية القانونية لها، اما في عام 1979 قدمت معاهدة

ملزمة قانونا اعتدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وتتضمن الزام الدول بتطبيق جميع معاهدات حقوق الانسان الخاصة بالمرأة (الامم المتحدة، 2014: ص4-5)، وتميزت المعاهدة عن حقوق الانسان بين اربع فئات كما اوضحها رينيه كاسان:

- 1- حقوق من اجل الحرية والامن الشخصي: تتضمن حرية الشخص وتحرير التعذيب والعقوبات ومنع الاعتقال التعسفي.
- 2- حقوق الفرد في مجتمع مدني: ويشمل حرية الحركة والاقامة والمساواة بين المرأة والرجل .
- 3- حقوق داخل البلد: حرية الدين والفكر والتجمع والمشاركة في الانتخابات.
- 4- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية: ان يحصل الانسان على مستوى ملائم للعيش بما في ذلك من طعام وسكن ورعاية صحية وتعليم مجاني.
- 5- حق تقرير المصير للشعوب: ومنها السيطرة على ثرواتها (بيترز، 2015: ص37-38)

ان لحقوق الانسان ثلاث سمات متداخلة فهي لابد ان تكون طبيعية (اصلية لدى كل انسان) ومتساوية واحدة للجميع، وعالمية أي قابلة للتطبيق في كل مكان، لذلك حقوق الانسان هي لكل انسان على وجه الارض (هانت، 2019: ص19).

ان لوسائل الاعلام اهمية كبيرة في نشر العنف من خلال ما ينشر من مواد يكتسب منها البعض اساليب تعنيف ضد المرأة، مع انها من جانب اخر وسيلة لنشر وفصح هذه الاساليب ومساعدة المعنفات في التخلص من العنف من خلال نشر الحقوق والمواثيق الدولية لنشر الوعي بها للنساء (مبيضين، 2018: ص18)

العنف ضد المرأة: يعد العنف الجسدي والعنف اللفظي من اكثر اشكال العنف انتشارا من بين انواع اخرى مثل العنف الاجتماعي والجنسي والسياسي في اغلب المجتمعات.

العنف الجسدي: من اكثر انواع العنف ملاحظة بين الافراد لأنه يمكن مشاهدة للعيان إذ يترك اثارا واضحة على الجسد بسبب كونه يسبب ضررا او اذىا بالة حادة او الضرب والدفع والخنق والشد بقوة والحرق (عبد الحفيظ, 2018:ص133).

العنف اللفظي: تتعرض المرأة للعنف اللفظي في مجالات الحياة المختلفة وخاصة داخل الاسرة وربما الاكثر من الرجل ويتمثل هذا العنف بالشجار واطلاق الكلمات البذيئة والتهديد (الأتربي, 2011: ص251)

نظريات تفسير العنف ضد المرأة:

– نظرية التعلم الاجتماعي: وجهة نظر اصحاب هذه النظرية هي ان معظم سلوك الانسان هو سلوك متعلم من خلال القدوة, اذ ان الفرد من خلال ملاحظته سلوك الآخرين يمكن ان يتعلم سلوكا جديدا, كذلك العنف فأن وجود اباء يمارسون العنف ضد النساء يدفع الابناء الى ممارسة العنف ضد النساء في المستقبل تقليدا لسلوك ابائهم (ضيف الله, 2008:ص19)

– نظرية الضغط: ان ضغوط متطلبات الحياة والعجز عن توفيرها يسبب مشكلات اسرية كثيرة قد تزيد من المشكلات الاسرية وبالتالي تزيد من العنف بين افراد الاسرة وخاصة ضد المرأة, وتشير دراسات مرتبطة بهذه النظرية ان التعرض لضغوط مهنية مرتفعة فضلا عن الضغوط البيئية مثل اختناقات السير والضوضاء والتلوث تزيد من استعمال اسلوب العنف بين الرجل والمرأة (الأتربي, 2011:ص248-249)

– النظرية الوظيفية: تعتبر هذه النظرية ان فقدان الارتباط والانتماء الى المجموعات الاجتماعية فضلا عن فقدان المعايير والرقابة الاجتماعية قد يلجأ بعض الافراد الى العنف اسلوبا في حياتهم للتعامل مع الآخرين ربما لانهم لا يعرفون كيف يتعاملون او لان سلوك العنف لديهم تعبير عن معايير مجتمع ينتمون اليه وهو

مجتمع ضيق متمثلاً بأصدقاء سوء يتعاملون بهذا السلوك
(السطالي، 2018:ص76)

ان للعنف اثاراً سلبية على المرأة والأسرة والمجتمع، اذ ان معاناة المرأة من العنف يولد اثاراً جسدية تشمل ظهور الاذى على الجسد مثل الضرب والخدوش والبقع الداكنة وقد تصل حد الاجهاض، واثاراً نفسية متمثلة بالإحباط والعجز وقد تصل الى التفكير بالانتحار، اما الاثار الاجتماعية للعنف ضد المرأة فهي الاشد اثراً عليها لان العنف قد يدفع الى الطلاق وتشتت الأسرة وبالتالي تأثير ذلك على الاطفال، ومن الاثار السلبية للعنف هي الاثار الاقتصادية التي تجعل المرأة في حالة عوز وفقير فضلاً عن ان البعض من النساء يلجأن الى اعمال لا تتاسبهن بسبب العنف والحاجة والفقر (ضيف الله، 2008:ص22)
دراسات سابقة:

- (الحنيطي واماني/ 2012): تعرف واقع العنف ضد الزوجات وعلاقته ببعض الخصائص الاجتماعية والديمغرافية للزوجين، اعتد الباحثان المقابلة اداة لبحثهم طبقت على (212) زوجة وتوصلت الدراسة الى ان 32% من الزوجات في الريف تتعرض للعنف العاطفي والاجتماعي والمادي والجنسي والجسدي من قبل ازواجهن (الحنيطي واماني، 2012:ص1)
- (دراسة الصبان/ 2019): هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين العنف الزوجي والشفقة بالذات ومن خلال تطبيق مقياسي العنف الزوجي والشفقة بالذات على (720) زوج وزوجة وجدت الباحثة ان العلاقة بين العنف الزوجي والشفقة بالذات علاقة عكسية في محاور الرحمة والانسانية واليقظة، وان العلاقة طردية بين العنف الزوجي ومحاور الشفقة الحكم الذاتي والعزلة والتوحد (الصبان، 2019:ص2).
- (دراسة البو سعدي/ 2020): تناقش هذه الدراسة ظاهرة العنف الاسري ضد المرأة واسبابه واشكاله وطرق الحد منه وللتحقق مما تقدم وزع الباحث استبياناً مكوناً من

(73) فقرة على (170) امرأة، اظهرت الدراسة اسباب عدة للعنف من ضمنها قلة الوازع الديني وعدم الانجاب واسباب اخرى، اما اشكال العنف فظهرت منه (النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي، الجنسي، الصحي، الجسدي) (البو سعدي، 2010، ص18)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث: يعتمد المنهج الوصفي على وصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وله اساليب للقياس والتصنيف والتفسير (جابر واحمد، 1986: ص134)، والبحث الحالي اعتمد الدراسة الارتباطية كونها تعنى بالعلاقة بين متغيرين او اكثر.

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث النساء المتزوجات في مدينة بغداد للعام (2022-2023)، ولأنه لا توجد جهة تزود الباحثين ببيانات المجتمع لذا يعد هذا المجتمع غير معلوم.

عينة البحث: تم اختيارها بشكل عشوائي بسيط شملت (200) أم عراقية بمهن مختلفة من مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة.

اداتا البحث: اعتمد الباحثان مجموعة من الاجراءات لإعداد اداتي البحث وعلى النحو الآتي:

مقياس معرفة الحقوق والواجبات

- **جمع الفقرات:** بالاستناد الى الاطار النظري وما تقدم فيه من قوانين جمعت حقوق وواجبات المرأة بصورة مبسطة وعامة تم تقسيم المقياس الى مجالين مجال الحقوق (10) فقرات ومجال الواجبات (10) فقرات ووضعت بدائل: (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ احيانا، لا تتطبق عليّ) بدرجات (1، 2، 3).

- الصدق: حسب الصدق بعد تقديم المقياس الى مجموعة من الخبراء (*) في مجال التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع وقد ابدى بعض الخبراء تعديلات بسيطة على بعض الفقرات اخذ بها الباحثان لإخراج المقياس بصورة جيدة.
- التمييز: حسب التمييز بعد تطبيق المقياس على عينة من (120) أم عراقية وبعد الاجابة رتبت الدرجات من اعلى الى ادنى وحسبت المجموعة العليا (32) ام والمجموعة الدنيا (32) أم وبعد بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين وجدت القيم المبينة في جدول (1)

جدول (1)

القيم التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		المجال	رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دالة	4.67	0.82	1.53	0.08	2.46	الحقوق	1
دالة	6.66	0.96	1.81	0.176	2.96		2
دالة	6.67	0.97	1.82	1.77	2.97		3
دالة	4.24	0.76	1.50	0.83	2.34		4
دالة	3.49	0.71	0.46	0.245	2.93		5
دالة	4.40	0.72	1.46	0.87	2.44		6
دالة	5.88	0.94	1.82	0.43	2.88		7
دالة	2.67	0.71	2.50	0.336	2.87		8
دالة	3.70	0.72	1.72	0.75	2.40		9
دالة	6.33	0.77	2.28	0.72	2.50		10

(*) (أ.د. امل داود سليم/ ارشاد تربوي، أ.د. ضحى عادل محمود/ علم النفس التربوي، أ.د. الهام فاضل عباس/ صحة نفسية)



مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		المجال	رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دالة	7.37	0.78	0.98	0.55	1.21	الواجبات	11
دالة	6.10	0.47	1.18	0.83	2.21		12
دالة	6.10	0.49	1.21	0.71	2.43		13
دالة	7.94	0.44	1.25	0.90	2.19		14
دالة	5.31	0.62	1.47	0.76	2.53		15
دالة	6.11	0.57	1.57	0.64	2.68		16
دالة	7.42	56.	2.37	0.290	2.90		17
دالة	4.78	0.79	1.59	0.84	2.53		18
دالة	4.57	0.77	1.71	0.69	2.70		19
دالة	5.35	0.73	1.72	0.75	2.40		20

القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (64) = (2,00)

يتضح من الجدول (1) ان جميع الفقرات مميزة

- **الثبات:** باستعمال معادلة الفاكرونباخ وجد الثبات يساوي (0,75) هو معامل ثبات جيد

- **الصيغة النهائية للمقياس:** تكون مقياس معرفة الحقوق والواجبات من (20) فقرة مقسم الى مجالين (10) فقرات لمعرفة الحقوق و(10) فقرات لمعرفة الواجبات, وكانت بدائل المقياس ثلاثية هي: (تتطبق عليّ دائما, تتطبق عليّ احيانا, لا تتطبق عليّ) بدرجات (1, 2, 3), ملحق (1)

- **مقياس العنف ضد المرأة:** نظرا لتوافر اداة لقياس العنف ضد المرأة فقد تبنا الباحثان هذه الاداة وهي من اعداد (أمين, 1999) إذ تكون المقياس من (30) فقرة وببدائل ثلاثة (دائما, احيانا, لا) بدرجات (1, 2, 3), وتم استخراج الصدق

بعد عرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء إذ حصلت موافقة بالإجماع على صلاحية فقرات المقياس (احمد, 1999)، ملحق (2)
التطبيق النهائي: طبقت اداتا البحث سوية بشكل مباشر وبشكل الكتروني من الفترة (2022/12/6-11/29)
الوسائل الاحصائية:
اعتمد الباحثان برنامج (spss) الاحصائي لغرض انجاز البحث الحالي والتوصل الى النتائج.

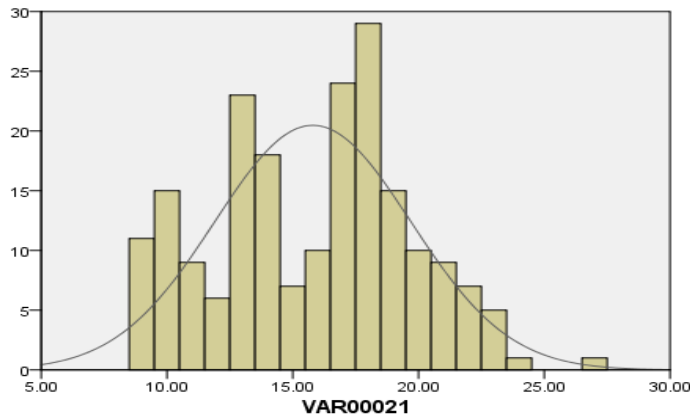
الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

الهدف الاول: معرفة الحقوق لدى المرأة العراقية.

بعد ترتيب الدرجات من اعلى الى ادنى ثم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وبعد جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري كانت الناتج (23,36) أي ان (26) امرأة من العينة على اطلاع على حقوقهن ومعرفة بها وبنسبة (13%) من العينة.
اما عند طرح الانحراف المعياري من الوسط الحسابي نجد ان القيمة (13,66) وبالرجوع للدرجات نجد ان (45) امرأة فقط لا تعرف حقوقها في بيت الزوجية وتبلغ نسبتهن (22,5%).

وعند حساب عدد المجموعة الواقعة بين (13,66-23,36) نجد ان العدد يبلغ (132) امرأة وبنسبة (66%) من مجموع افراد عينة البحث لديهم معرفة مبسطة بحقوقهن، والشكل (2) يوضح توزيع الدرجات.



الشكل (2) توزيع افراد العينة على مقياس الحقوق

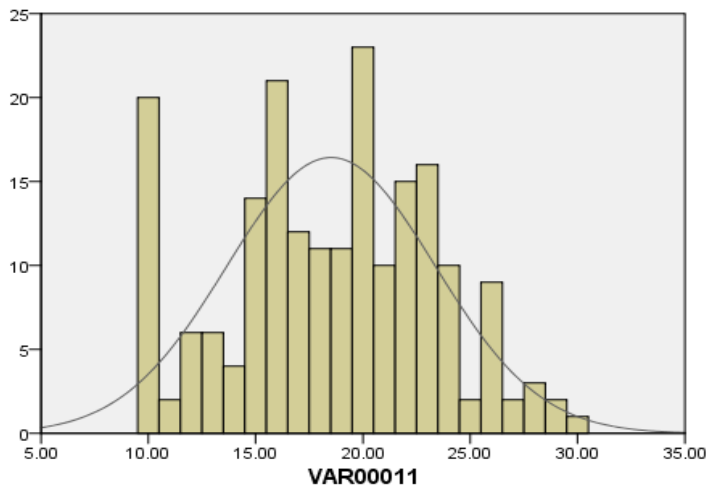
يبدو ان معرفة النساء بحقوقهن اقل مما يجب اذ بلغت نسبة النساء اللواتي يعرفن حقوقهن (13%) فقط وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بما تدعو اليه المنظمات الرسمية وغير الرسمية في العراق, وربما يعود ذلك لابتعاد المرأة عن متابعة مثل هذه الامور الا في حالة احتاجت لها .

الهدف الثاني: معرفة الواجبات لدى المرأة العراقية

بعد تطبيق مقياس الحقوق والواجبات رتب الباحثان الدرجات من اعلى الى ادنى ثم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وبعد جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبين الناتج (19,69) أي ان (143) امرأة من العينة على اطلاع بواجباتهن ومعرفة بها وبنسبة (71,5%) من العينة.

اما عند طرح الانحراف المعياري من الوسط الحسابي نجد ان القيمة (11,91) وبالرجوع للدرجات نجد ان (20) امرأة فقط لا تعرف واجباتها في بيت الزوجية وتبلغ نسبتهن (10%).

وعند حساب عدد المجموعة الواقعة بين (11,91&19,69) نجد ان العدد يبلغ (37) امرأة وبنسبة (18,5%) من مجموع افراد عينة البحث يعرفن واجباتهن بشكل جزئي، والشكل (1) يوضح توزيع الدرجات.



الشكل (1) توزيع افراد العينة على مقياس الحقوق

يتضح مما سبق من نتائج ان النساء في عينة البحث على اطلاع ومعرفة بواجباتهن ومعرفة جيدة بها ويبدو ان التنشئة الاجتماعية التي تركز على توصية المرأة بمراعاة الزوج والأسرة لها دور كبير في هذه المعرفة.

الهدف الثالث: تعرف العنف ضد المرأة العراقية

من خلال حساب القيمة التائية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي وجد ان (3,32) هي قيمة التائية المحسوبة وهي قيمة دالة على وجود فرق يعود لصالح العينة اذ بلغ الوسط الحسابي للعينة (63,23) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (60) وكما مبين في الجدول (2)

جدول (2)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي في العنف

القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
3,32	60	13,72	63,23	200

تعد النتيجة الموضحة في جدول (1) الى ان النساء يعانين من العنف الذي يمارس ضدهن، وربما يعود ذلك الى ان ضعف الوعي الثقافي، فضلا عن ترك المشكلات تتراكم دون حلول واقعية واسقاطها على المرأة بالعنف والايداء.

الهدف الرابع: تعرف الحقوق والواجبات وعلاقتها بالعنف ضد المرأة العراقية

لتعرف العلاقة بين معرفة المرأة لحقوقها وواجباتها وتعرضها للعنف استخدم معامل

ارتباط بيرسون ووجدت النتائج الموضحة في الجدول (3)

جدول (3)

العنف	المتغيرات
0,44	معرفة الحقوق
0,26	معرفة الواجبات

يتضح من الجدول (3) ان:

1- ان العلاقة بين معرفة الحقوق والعنف كانت (0,44) وهي علاقة موجبة جيدة تشير الى ان من يعرفهن حقوقهن من النساء تتعرض الى العنف وربما يعود ذلك الى ان كثرة المطالبة بالحقوق تولد العنف لدى الطرف الآخر او ان تعريف الطرف الآخر بالحقوق امر يثير الانفعال لديه.

2- العلاقة بين اداء الواجبات والعنف بلغت (0,26) ايضا كانت موجبة ولكنها ليست قوية اذ ان المرأة التي تؤدي واجباتها اقل تعرضا للعنف من المطالبة بالحقوق، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان طبيعة مجتمعنا وأن الرجل الشرقي الذي يميل بطبعه الى السلطة والتي تعد من العادات المتوارثة اجتماعيا بين الاسر العربية والعراقية بشكل خاص وتفضيل ان تكون المرأة خجولة مطيعة اكثر منها متطلبة مجادلة لزوجها.

التوصيات: مما تقدم من نتائج يوصي الباحثان:

- 1- حث المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني على العمل لزيادة وعي المرأة بحقوقها.
- 2- تعريف المرأة من خلال منظمات المجتمع المدني ان اداء الواجبات لا يعني التنازل عن الحقوق
- 3- تشجيع النساء من الدولة ودوائرها ذات العلاقة على تعرف حقوقها وواجباتها بشكل منصف وبما يضمن حقها في الحياة
- 4- نشر الوعي بين طالبات الجامعة لأخذ الدور الصحيح لنشر حقوق وواجبات المرأة من خلال نشاطات ثقافية داخل الجامعة

المقترحات: يقترح الباحثان ما يأتي:

- 1- علاقة معرفة الحقوق والواجبات بأساليب مواجهة العنف لدى النساء
- 2- مصادر حصول المرأة على حقوقها وواجباتها
- 3- معرفة الرجل بحقوق المرأة وعلاقتها بالعنف ضد المرأة

المصادر العربية:

- الاتربي, هويدا محمود(2011): العنف الاسري ضد المرأة واسبابه من وجهة نظر طالبات الدبلوم العام وفعالية المؤسسات التربوية في مواجهته, مجلة المستقبل العربي, العدد72.
- أحمد, فاطمة امين (1999): مقياس العنف الاسري, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والانسانية, العدد6, القاهرة, مصر.
- -البو سعدي, خلفان بن سالم (2020): اشكال العنف الممارس ضد المرأة واستراتيجيات الحد منه لدى عينة من النساء المتزوجات بولاية بركاء, المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات, العدد27, ماليزيا.
- جابر, عبد الحميد واحمد خيرى (1986): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار النهضة العربية للنشر, القاهرة, مصر.
- الحنيطي, دوخي واماني العساف (2012): قياس مستوى العنف ضد الزوجات في الريف الاردني وعلاقته بالخصائص الديمغرافية والاجتماعية للزوجين, المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية, مجلد 5, العدد3.
- سعد, نيفين(2004): حقوق المرأة, الطبعة الاولى, دار الكتب والوثائق الرسمية , بيروت, لبنان.
- سعد, ربا عنان (2015): العنف ضد المرأة في مكان العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة في مدينة جنين, رسالة ماجستير, جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين.
- الصبان, عبير بنت محمد (2019): العنف الزوجي وعلاقته بالشفقة بالذات في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية, رسالة ماجستير, جامعة ام القرى, المملكة العربية السعودية.

- صندوق الامم المتحدة للسكان - مكتب العراق: العنف ضد المرأة في العراق الاشكاليات والخيارات, الجهاز المركزي للإحصاء, العراق
- ضيف الله, عالية احمد (2008): العنف ضد المرأة بين الفقه والمواثيق الدولية دراسة مقارنة, رسالة ماجستير, كلية الدراسات العليا, الجامعة الاردنية.
- عبدالحفيظ, جدو (٢٠١٨): الصحة النفسية وعلاقتها بسوء التوافق الزوجي لدى الزوجة المعنفة في المجتمع الجزائري, دراسة ميدانية على عينة من الزوجات المعنفات في ولاية بسكرة, رسالة دكتوراه, جامعة محمد لمين دباغين - سطيف, الجزائر.
- عمر, احمد مختار (2008): معجم اللغة العربية المعاصرة, الطبعة الاولى, مكتبة عالم الكتب, القاهرة, مصر.
- فلية, فاروق عبده واحمد عبد الفتاح (2004): معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا, دار الوفاء للطباعة والنشر, الاسكندرية, مصر.
- مبيضين, صفوان (2018): العنف المجتمعي, جامعة نجران, مكتبة اليازوردي, المملكة العربية السعودية.
- محمد, محمد سعد (2012): العنف ضد المرأة في اماكن العمل, مجلة دراسات عربية في علم النفس, مجلد 11, العدد 2.

الملاحق

ملحق (1) مقياس معرفة الحقوق والواجبات بصيغته النهائية

ت	الفقرات (الحقوق) حقوق من الزوج هي:	تنطبق علي دائما	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي
-1	المعاملة الجيدة من الزوج			
-2	المساعدة في انجاز مهام المنزل			
-3	احترام الزوجة امام الآخرين			
-4	حماية صحتي من خلال مراجعة الطبيب عند المرض			
-5	توفر السكن المناسب للعيش			
-6	حق الحصول على المهر حتى بعد الزواج			
-7	زيارة اماكن ترفيهية ودينية لأنه يمثل العيش الرغيد			
-8	احترام اهل الزوجة			
-9	الاتفاق مع الزوج على معاملة الاطفال			
-10	شراء الملابس المناسبة الكافية			
	واجبات الزوجة تجاه الزوج والاسرة			
-1	طاعة الزوج بما يرضي الله			
-2	الحفاظ على اسرار الزوج			
-3	مساندة الزوج عند مواجهة مشكلات			
-4	احترام اهل الزوج			
-5	توفير جو اسري مريح			
-6	حماية كرامة الزوج امام الآخرين			
-7	الصبر على الزوج وتحمله			
-8	تربية الابناء تربية حسنة			
-9	الاهتمام بما يأكل الزوج ويشرب			
-10	عدم تكليف الزوج بمتطلبات اكثر من تحمله			

ملحق (2)

مقياس العنف ضد المرأة / (أمين, 1999)

ت	الفقرات	دائما	احيانا	لا
1.	يعاملني زوجي معاملة قاسية			
2.	يضريني زوجي بشدة			
3.	عندما تحدث خلافات بيني وبين زوجي يهينني			
4.	علاقتي بزوجي قائمة على الاحترام			
5.	زوجي متسلط في قراراته بشكل مستفز			
6.	يتعمد زوجي اهانتني أمام الاولاد			
7.	يتلفظ زوجي بألفاظ نابية عني امام الناس			
8.	يهددني زوجي بالطلاق			
9.	يتعامل معي زوجي معاملة حسنة			
10.	اتخوف من اذى زوجي لي			
11.	لا يعتمد زوجي اثارة الخلافات بيننا			
12.	القسوة سمة تميز التعامل بيني وبين زوجي			
13.	يهددني زوجي بالعقاب			
14.	يتعمد زوجي اهانتني امام الناس			
15.	اشعر بالأمان داخل اسرتي			
16.	اشعر بالخوف عند الانفراد بزوجي			
17.	من السهل ان يقذفني باي شيء بيده			
18.	اطلب من اولادي البقاء بالمنزل خوفا من ان يعتدى على زوجي بالضرب			
19.	لا يذكر زوجي عيوبني امام الآخرين			
20.	ينتقد زوجي تصرفاتي بشدة			
21.	أكره الوقت الذي يكون فيه زوجي بالمنزل لسوء معاملته لي			
22.	اتخوف من ان يحدث زوجي بي اصابة			
23.	اتمنى ان يكون زوجي هادئ الطباع			
24.	يمزق زوجي ملابسي عند حدوث خلافات بيننا			
25.	يهددني زوجي بالضرب عند اختلاف وجهات النظر			
26.	لا يفرض زوجي رأيه بالقوة			
27.	يهددني زوجي بالطرد من المنزل			
28.	يهددني زوجي بالزواج من اخرى			
29.	استجيب للمطالب الزوجية لزوجي مرغمة			
30.	زوجي تربى على اسلوب العنف ويمارسه معي			